

أوروبا من نهاية الحرب العالمية الأولى إلى أزمة 1929م

تمهيد اشكالي: اندلعت الحرب العالمية الأولى سنة 1914 وانتهت سنة 1918، مرت بمرحلتين أساسيتين ترتب عنها خسائر مادية وبشرية فادحة وتغير الخريطة السياسية لأوروبا، كما اعتبرت أزمة اقتصادية كبرى سنة 1929.

- فما المراحل الكبرى لـ ح ع 1؟ وما نتائجها العامة؟
- وما التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي أعقبت ح ع 1؟
- وما مظاهر أزمة 1929؟ وما نتائجها؟

النشاط الأول: المراحل الكبرى والنتائج العامة للحرب العالمية الأولى.

1- مرت الحرب العالمية 1 بمرحلتين أساسيتين.

- المرحلة الأولى (1914-1917): تميزت ب اعتماد الدول المتحاربة على الخطط الهجومية لحسم الحرب في ظرف وجيز. اجتياح ألمانيا لأقليم الألزاس واللورين مما تسبب في حدوث معركة المارن سنة 1914. اغلاق الامبراطورية العثمانية لمضيق الدردنيل لمنع وصول الامدادات الى روسيا (حليفة فرنسا). اندلاع الثورة العربية الكبرى سنة 1916 ضد الامبراطورية ع. انتقال الدول المتحاربة من الحرب الحركية (الهجومية) الى حرب المواقع والاستنزاف. (حفر خنادق محاطة بمتاريس)

- المرحلة الثانية (1917-1918). تميزت ب انسحاب روسيا من الحرب بعد اندلاع الثورة البلشفية بها بقيادة لينين. دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب وانتصار دول الحلفاء.

استخدم في هذه الحرب مختلف الاسلحة المتطورة انذاك من دبابات ومدافع وطائرات حربية. كما انتهت بانتصار دول التحالف وفقدان أوروبا مكانتها الاقتصادية.

2- ترتب عن الحرب العالمية 1 عدة نتائج.

- الخسائر البشرية: ارتفاع عدد القتلى المدنيين والعسكريين (10 ملايين قتيل). عدد هائل من الجرحى بلغ عددهم 4 ملايين في ألمانيا فقط. نتج عن هذه الخسائر حدوث اختلالات في البنية الديمغرافية للسكان الأوروبية تجلت في ارتفاع نسبة الشيوخ وانخفاض نسبة السكان النشطين.

- الخسائر الاقتصادية: ارتفاع قيمة الديون الخارجية حيث بلغت 6 ملايين بانجلترا. دمار البنيات التحتية (مصانع، طرق مراكز خدمات...). انخفاض الانتاج الفلاحي بنسبة 25% والانتاج الصناعي بـ 30% مما تسبب في حدوث مجاعات.

- النتائج السياسية، تتمثل في: --- فرض معاهدات الصلح على الدول المنهزمة.

المعاهدة	تاريخ توقيعها	الدولة المعنية	اهم مقرراتها
فرساي (وثيقة السلم المفروض = الدكتا)	28 يونيو 1919	ألمانيا	اعتبار ألمانيا مسؤولة عن الحرب-اقتطاع منطقتي الألزاس واللورين لصالح فرنسا- تقليص عدد الجنود- نزع السلاح في رينانيا- دفع تعويضات مالية تقدر بـ 132 مليار مارك ذهبي.
سان جرمان	سنتمبر 1919	النمسا	فصل النمسا عن هنغاريا - الاعتراف باستقلال القوميات
نويي	نونبر 1919	بلغاريا	اقتطاع اراضي منها لصالح دول مجاورة لها
سيفر	غشت 1920	الامبراطورية ع	الاعتراف باستقلال القوميات العربية الخاضعة لها

--- اعادة ترسيم الحدود الترابية: تفكيك الامبراطورية النمساوية الهنغارية وتشكيل دول على حسابها مثل يوغوسلافيا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا. تأسيس دول اخرى جديدة مثل استونيا ولتوانيا ولتوانيا وبولونيا وفلندا. خضوع الألزاس واللورين تحت سيطرة فرنسا.

--- انشاء عصبة الامم: وهي منظمة دولية تهدف الى الحفاظ على السلم والامن الدوليين كما تتدخل لحل النزاعات بين الدول.

النشاط الثاني: اهم التطورات السياسية بأوروبا من نهاية ح ع 1 الى أزمة 1929.

1- ارتكزت الثورة البلشفية على عدة مبادئ.

أصدر لينين مجموعة من المراسيم بعد توليته السلطة في اكتوبر 1917 وهي كالتالي:

- ايقاف الحرب و اعلان الهدنة مع دول المحورز (معاهدة بريست ليتوفسك)
- الغاء الملكية الفردية التي كانت في حوزة النبلاء والكنيسة.
- تأميم الصناعة والتجارة والخدمات.
- مساواة شعوب روسيا وسيادتها وحققها في تقرير مصيرها.
- الغاء الديون التي كانت في ذمة النظام القيصري.
- حماية الاقليات الاثنية التي تقطن فوق التراب الروسي.

ونتيجة ارساء دعائم النظام الاشتراكي بروسيا دخلت هذه الاخيرة في حرب اهلية ما بين 1918 و 1921 بسبب المواجهة بين أنصار الثورة البلشفية بقيادة الجيش الاحمر ومعارضى الثورة بقيادة الجيش الابيض المدعم من طرف الدول الرأسمالية. (أوروبا ووم أ)

2- تدهورت الأوضاع الاقتصادية والسياسية في فرنسا بعد ح ع 1.

- ارتفعت اسعار المواد الغذائية والمنتجات الصناعية واختل التوازن بين كمية الانتاج والكتلة النقدية.

- حدثت عدة مظاهرات واحتجاجات لكن الحكومة الفرنسية قمعتها بشدة خوفا من حدوث ثورة عارمة مثل الثورة البلشفية.

- فاز مرشحي الكتلة الوطنية وتبنوا برنامجا قام على: المصالحة الوطنية، الصرامة اتجاه ألمانيا والسماح بعودة التنظيمات الدينية...

- تشكلت حكومات ائتلافية ضعيفة وعاجزة عن الصمود امام عنف الازمات.

- تأزمت المؤسسات التشريعية بسبب توزع اصوات الناخبين بين عدة احزاب.

3- واجهت كل من إيطاليا والمانيا فترة عصيبة بعد ح ع 1.

- في إيطاليا: انهار الاقتصاد. عجز الميزان التجاري بـ 27 مليار ليرة ذهبية. كما ارتفعت الديون الخارجية وانخفضت قيمة الليرة وظهرت احتجاجات استهدفت احتلال المصانع في الشمال من طرف العمال. وظهرت اضطرابات سياسية انتهت بوصول موسوليني الى الحكم سنة 1922.
- في المانيا: سقط الحكم الامبراطوري، وقامت حكومة فيمار سنة 1919، وظهرت تكتلات يمينية ويسارية. فاز تكتل اليسار السبارطاكيون بقيادة كارل لينبخت وروزا لوكسمبورغ. استغل هتلر تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وحاول كسب عطف الالمان ليصل الى السلطة سنة 1933.

النشاط الثالث: اثار الازمة الاقتصادية سنة 1929 على اوربا.

- اسباب الازمة الاقتصادية: الاختلال المالي العالمي، نظام المضاربات، عرض حوالي 16 مليون سهما في بورصة وول ستريت، انهيار سعر الاسهم وعجز المساهمين عن تسديد ديونهم.

- اندلعت الازمة الكبرى يوم الخميس الاسود 24 اكتوبر 1929 من بورصة وول ستريت بنيويورك في و م ا ثم انتقلت الى باقي دول اوربا.

- تضررت الدول الرأسمالية الاوربية بأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة نظرا للروابط التي كانت تربطهم بوم ا

- كانت المانيا والنمسا البلدين الاكثر تضررا من الازمة بسبب ارتباطهما بالقروض الامريكية وتوقف الاستثمارات بهما.

- انتقلت الازمة الى اليابان وانجلترا بسبب تدهور المبادلات التجارية العالمية وفرض الرسوم الجمركية على منتجاتهما الصناعية.

- تضررت دول المستعمرات من الازمة بسبب تراجع الطلب على المواد الاولية.

- لم يتأثر الاتحاد السوفياتي بالازمة الاقتصادية لتطبيقه النظام الاشتراكي.

- نتائج الازمة: تزايد عدد العاطلين وتسريح العمال. انخفاض اسعار السلع. تراجع الاستثمارات. انخفاض الانتاج الاقتصادي. تراجع المبادلات العالمية وانغلاق اقتصاديات الدول.

خاتمة:

ساهمت الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ترجع نفوذ الديمقراطيات الاوربية وظهور انظمة ديكتاتورية ستقود العالم الى حرب ثانية. فيا ترى ما اسباب هذه الحرب؟ وما مراحلها؟ وما نتاؤها العامة؟

مصطلحات وأعلام

- عصبة الامم: منظمة دولية تم انشاؤها باقتراح من الرئيس الامريكي ويلسون سنة 1919، اتخذت مدين جنيف بسوسسرا مقرا لها. وتهدف الى الحفاظ على الامن والسلم الدوليين.

- مؤتمر السلام: امتدت اشغاله ما بين 12 يناير و28 يونيو سنة 1919، كان يهدف الى فرض معاهدات الصلح وضمان الامن والاستقرار الدوليين.

- الالراس واللورين: هواقيليم يوجد شمال شرق فرنسا غني بثرواته الطبيعية وكان محطة صراع مستمر بين الالمان والفرنسيين.

- النظام الاشتراكي: هونظام سياسي اجتماعي واقتصادي يبنى المبادئ الماركسية التي تدعو الى الملكية الجماعية لوسائل الانتاج وتاميم القطاعات الاقتصادية.

- لينين(1870-1924): يسمى فلاديمير التش اوليانوف، قائد الثورة البلشفية وزعيم اغلبية الحوب العمالي الاشتراكي الروسي، نفي الى سيبيريا والى سويسرا اشتغل محاميا وتبنى مبادئ الفكر الاشتراكي الماركسي.

- الثورة البلشفية: هي ثورة شعبية عارمة اندلعت بروسيا سنة 1917 بقيادة لنين واطاحت بالنظام القيصري لعائلة رومانوف.

- الحرب الاهلية: اندلعت بروسيا ما بين 1918 و1921 قادها عدد من الزعماء المعارضين للثورة البلشفية ودعمتها فرنسا وانجلترا واليابان ضد الجيش الاحمر البلشفي.

- التضخم: ظاهرة اقتصادية تتميز باختلال التوازن بين كمية الانتاج والكتلة النقدية (اختلال التوازن بين العرض والطلب)

- السبارطاكيون: هم يساريون معارضون لحكومة فيمار تزعمهم كارل لينبخت وروزا لوكسمبورغ حاولوا القيام بثورة لكنهم فشلوا.

- حكومة فيمار: نسبة الى قرية فيمار جنوب المانيا وهي اول حكومة تشكلت في المانيا بعد نهاية الحرب العالمية الاولى.

- موسوليني(1883-1945): هوزعيم الحزب الفاشي الايطالي تولى منصب رئاسة الحكومة سنة 1922 ودخل ح ع 2 الى جانب حليفه هتلر سنة 1940.

- الفاشية: مشتقة من كلمة فاشيو وتعني حزمة العصي (رمز الامبراطورية الرومانية) التي اراد موسوليني استرجاع امجادها.

- ويلسون: رئيس و م ا ابتداء من سنة 1912 مرشحا عن الحزب الديمقراطي سنة 1919 مثل بلده في مؤتمر السلام بفرساي.

- ازمة 1929: تطلق على الازمة الاقتصادية العالمية التي ضربت و م ا يوم الخميس 24 اكتوبر 1929. انطلقت من بورصة وول ستريت وانتقلت الى مختلف القطاعات الاقتصادية ومختلف الدول الرأسمالية.